

لسان العرب

(نوي) نَوَى الشيءَ نَيْيَةً ونَيْيَةً بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر إلا أن يكون على الحذف وانبتواه كلاهما قصده واعتقده ونَوَى المنزلَ وانبتواه كذلك والنَيْيَةُ الوجه يُذْهَبُ فيه وقول النابغة الجعدي إِنْ نَسَّكَ أَنْتَ المَحْزُونُ فِي أَثَرِ الِ حَيٍّ فَإِنْ تَنَوَّ نَيْيَهُمْ تُقِيمُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ نَيْيٌ جَمْعُ نَيْيَةٍ وَهَذَا نادر ويجوز أن يكون نَيْيٌ كَنَيْيَةٍ قال ابن الأعرابي قلت للمفضل ما تقول في هذا البيت ؟ يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نَوَوْنَا فِرَاقَكَ فَإِنْ تَنَدَّوْنَا كَمَا نَوَوْنَا تُقِيمُ فلا تطلبهم والثاني قد نَوَوْنَا السَّفَرَ فَإِنْ تَنَدَّوْنَا كَمَا نَوَوْنَا تُقِيمُ صدورَ الإبل في طلبهم كما قال الراجز أَقِيمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسَ الجوهري والنَيْيَةُ والنَّوَى الوجهُ الذي يَنْدُوِيهِ المَسَافِرُ من قُرْبٍ أَوْ بَعْدٍ وهي مؤنثة لا غير قال ابن بري شاهده وما جَمَعَتْنَا نَيْيَةً قَبْلَهَا معا قال وشاهد النوى قول مُعَقَّبِ بنِ حَمَارٍ فَأَلْقَتْ عَمَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنَانَا بِالْإِيَابِ المُسَافِرِ والنَّيْيَةُ والنَّوَى جميعاً البُعْدُ قال الشاعر عَدَّتْهُ نَيْيَةُ عَنْهَا قَدُوفُ النَّوَى الدار والنَّوَى التحوُّلُ من مكان إلى مكان آخر أو من دار إلى دار غيرها كما تَنَدَّتْ نَوَى الأعرابُ في باديتها كل ذلك أُنْثِي وانبت نوى القوم إذا انتقلوا من بلد إلى بلد الجوهري وانبت نوى القوم منزلاً بموضع كذا وكذا واستقرت نواهم أي أقاموا وفي حديث عروة في المرأة البدوية يُتَوَفَى عنها زوجها أَنَهَا تَنَدَّتْ نَوَى حَيْثُ انْبَتَتْ نَوَى أَهْلِهَا أَي تَنْتَقِلُ وَتَتَحَوَّلُ وَقَوْلُ الطرماح آذَنَ النَاوِي بِبَيْتُونَةٍ طَلَّتْ مِنْهَا كَمُرِّيغِ المُدَامِ النَاوِي الَّذِي أَرَزَمَعَ عَلَى التَّحَوُّلِ والنَّوَى النَّيْيَةُ وهي النَّيْيَةُ مخففة ومعناها القصد لبلد غير البلد الذي أَنتَ فيه مقيم وفلان يَنْدُوِي وَجْهَ كَذَا أَي يَقْصِدُهُ من سفر أو عمل والنَّوَى الوجهُ الذي يَقْصِدُهُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ أَعْرَابِي من بني سُلَيْمِ لابن له سماه إِبراهيمَ نَاوِيَّتُ بِهِ إِبراهيمَ أَي قَصِدْتَ قاصِدَهُ فَتَبَرَّكَتَ بِاسْمِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْ يَنْدُوِي الدُّنْيَا تُعْجِزُهُ أَي من يَسْعَى لَهَا يَخْزِبُ يَقَالُ نَوَايْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَدَدْتَهُ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَيْيَةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَليْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ A من نَوَى حَسَنَةً فلم يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمِنْ عَمَلِهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا والمعنى في قوله نية المؤمن خير من عمله أَنَّهُ يَنْدُوِي الإِيْمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ بِطَاعَتِهِ مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخْلُدُهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لَا يَعْمَلُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ .

(* قوله « ألا ترى أنه إذا آمن إلخ » هكذا في الأصل ولعله سقط من قلم الناسخ جواب هذه الجملة والأصل وا أعلم فهو في الجنة ولو عاش إلخ) ونوى الثبات على الإيمان وأداء الطاعات ما بقي ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها فهو في النار؟ فالنية عمل القلب وهي تنفع الناوي وإن لم يعمل الأعمال وأداؤها لا ينفعه دونها فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله وفلان نواك ونيدتوك ونواتك قال الشاعر صرمت أُمَيمةٌ خُلّتي وصرلاتي ونوتٌ ولمّا تَدتوي كذواني الجوهري نويتٌ نيةٌ ونواةٌ أي عزمٌ وانذوتويتٌ مثله قال الشاعر ونوت ولمّا تَدتوي كذواتي قال يقول لم تندو في كما نويت في مودتها ويروي ولما تَدتوي بذواتي أي لم تقص حاجتي وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم ولم أرَ كامرئٍ يدنو لخسفٍ له في الأرض سيَرٌ وانذوتوا وحكى أبو القاسم الزجاجي عن أبي العباس ثعلب أن الرياشي أنشده لمؤرج وفارقته حتى لا أُبالي مَنْ انذوتوي وإن بان جيران عليّ كرامٌ وقد جعلت نفسي على الذئبي تَدطوي وعيني على فخذ الحبيب تنامٌ يقال نواه بذواته أي رده بحاجته وقضاها له ويقال لي في بني فلان نواةٌ ونيديةٌ أي حاجةٌ والذئبيةٌ والذئوي الوجه الذي تريده وتندويه ورجل مندوي .

(* قوله « ورجل مندوي إلخ » هكذا في الأصل ونيديةٌ مندويةٌ إذا كان يصيب الذئبة المحمودة وأنذوتوي الرجل إذا كثرت أسفاره وأنذوتوي إذا تباعد والذئوي الرفيق وقيل الرفيق في السفر خاصة ونذوتويته تَدويةٌ أي وكلايته إلى نيدته ونذوتويته صاحبك الذي نيته نيتك قال الشاعر وقد علمت إذ دكيتني لي نوي أن الشقيبي يذوتحي له الشقيبي وفي نوادر الأعراب فلان ذئوي قوم وناو بهم ومندوتويهم أي صاحب أمرهم ورأوهم ونواه حفظه قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب قال الفراء نواك أي حفظك وأنشد يا عمرو أحسن نواك بالرسد واقرا السلام على الألقاء والثمامد وفي الصحاح على الذلفاء بالثمد الفراء نواه أي صاحبه في سفره وحفظه ويكون حفظه أي والذئوي الحاجة قال أبو عبيد ومن أمثال العرب في الرجل يُعرف بالصدق يُضطرر إلى الكذب قولهم عند الذئوي يكذبك الصادق وذكر قيسة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والذئوي ههنا مسير الحي متدوولين من دار إلى أخرى والنواة عجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبتت على الذئوي كالجثية النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك ذئوي وذئوي ونذوتوي وأنذوتوا جمع ذئوي قال مليح الهذلي مُذيرٌ تجوز العيس من بطناته حمى مثلاً أنذوتوا الرضوخ المُفلح وتقول ثلاث ذئويات وفي حديث عمر أنه

لَقَطَا نَوَايَاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمَسَّكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ
تَأْكُلُهُ دَاجِنَاتُهُمْ وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ وَهُوَ يَذُكُرُ وَيُؤْنِثُ وَأَكَلْتُ التَّمْرَ وَنَوَيْتُ
النَّوَى وَأَنْزَوَيْتُهُ رَمِيْتَهُ وَنَوَّاتِ البُسْرَةُ وَأَنْزَوَاتُ عَقَدَدِ نَوَاهَا غَيْرُهُ نَوَايَاتُ
النَّوَى وَأَنْزَوَى وَنَوَايَ وَنَوَايَ مِنَ النَّبِيَّةِ وَأَنْزَوَى وَنَوَايَ وَنَوَايَ إِذَا أَلْقَى
تَنْزَوِي نَيْبًا وَنَوَايَةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَوَايَةٌ مِنْ نَوَايَ سَمِنَتَ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ
وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ وَأَبُو كَالْمُكَسَّرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ إِلَّا
غَوَانِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَايَ وَقَدْ أَنْزَوَاهَا السَّمِنُ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ وَحَمْرَةَ B هُمَا أَلَا يَا حَمْرَةَ لِلشُّرْفِ النَّوَايَ قَالَ النَّوَايَ السَّمَانُ وَجَمَلُ نَوَايَ
وَجَمَالُ نَوَايَ مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَإِبِلُ نَوَايَةَ إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى قَالَ أَبُو
الدُّؤَيْبِ النَّبِيُّ الْاسْمُ وَهُوَ الشَّحْمُ وَالنَّبِيُّ هُوَ الْفِعْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّبِيُّ ذُو
النَّبِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّبِيُّ الْلَحْمُ بِكسْرِ النُّونِ وَالنَّبِيُّ الشَّحْمُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
النَّبِيُّ الشَّحْمُ مِنْ نَوَاتِ النَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتَ قَالَ وَالنَّبِيُّ بِكسْرِ النُّونِ وَالْهَمْزِ
الْجَمَلُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ الْجَوْهَرِيُّ النَّبِيُّ الشَّحْمُ وَأَصْلُهُ نَوَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ قَصَرَ
الصَّبِيُّوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّبِيِّ فَهِيَ تَنْثُوحُ فِيهَا الإِصْبَاعُ .
(* قوله « فشرح إلخ » هذا الضبط هو الصواب وما وقع في شرح وثوخ خلف) .

وَرَوَى تَنْثُوحُ فِيهِ فَيَكُونُ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ فِيهِ يَعُودُ عَلَى لَحْمِهَا تَقْدِيرُهُ فَهِيَ تَنْثُوحُ
الإِصْبَاعُ فِي لَحْمِهَا وَلَمَّا كَانَ الضَّمِيرُ يَقُومُ مَقَامَ لَحْمِهَا أُغْنَى عَنِ الْعَائِدِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى
هِيَ قَالَ وَمِثْلُهُ مَرَّرْتُ بِرَجُلٍ قَائِمٍ أَبَوَاهُ لَا قَاعِدِينَ يَرِيدُ لَا قَاعِدِينَ أَبَوَاهُ فَقَدْ اشْتَمَلَ الضَّمِيرُ
فِي قَاعِدِينَ عَلَى ضَمِيرِ الرَّجُلِ وَالْأَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَوَاهُ أَيْ عَادَاهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ
النَّوَى وَهُوَ النَّهْوضُ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا رِيَاءً وَنَوَايَ أَيْ مُعَادَاةً
لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَالنَّوَايَةُ مِنَ الْعَدَدِ عَشْرُونَ وَقِيلَ عَشْرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأُوقِيَّةُ مِنْ
الذَّهَبِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ دَنَانِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ A رَأَى عَلَيْهِ وَضَرَا
مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَهْدِيمٌ ؟ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
أَوْلِيمٌ وَلَوْ بَشَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ عَلَى نَوَايَةَ يَعْنِي خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ قَالَ وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
النَّاسِ يَحْمِلُ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ أَرَادَ قَدْرَ نَوَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ كَانَتْ قِيمَتُهَا خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَلَمْ يَكُنْ
ثُمَّ ذَهَبٌ إِلَّا نَمَا هِيَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ تَسْمَى نَوَايَةَ كَمَا تَسْمَى الْأَرْبَعُونَ أُوقِيَّةً وَالْعَشْرُونَ نَشَاءً قَالَ
مَنْصُورٌ وَنَمَّ حَيْثُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى ذَهَبٍ قِيمَتُهُ
دَرَاهِمٌ أَلَا تَرَاهُ قَالَ عَلَى نَوَايَةَ مِنْ ذَهَبٍ ؟ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي
لِمَ أَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنَّوَايَةُ فِي الْأَصْلِ عَجَمَةٌ التَّمْرَةُ وَالنَّوَايَةُ اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ

قال المبرد العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأً وغلط وفي الحديث أنه أودع المظعم بن عدي جديبة فيها نوى من ذهب أي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذي يبقى من بطورها إذا قطع المتك وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقى من المخفض بعد الختان وهو البطر ونواء أخو معاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجذيمة الأبرش قال ابن سيده وإنما جعلنا نواء على باب نوى لعدم ثنائيتها ونوى اسم موضع قال الأفره وسعد لو دعوتهم لثابوا إليّ حفيف غاب نوى بأسد ونيسان موضع قال الكميت من وحش نيسان أو من وحش ذي بقرة أفندي حلائله الإشلء والطرد